

توصية تدعو لاستثمار الرياضة في محاربة التعصب 25



الشارقة: مسعد عبد الوهاب

رفع المشاركون في المؤتمر الدولي الأول «الرياضة في مواجهة السلوكيات المعادية للمجتمع» برقيتي شكر إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على رعايته للمؤتمر ودعمه اللامحدود لجمعية النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني، واحتضان الشارقة لأكبر عدد ممكن منها ودعمه للرياضة والرياضيين.

وأكد البيان الختامي للمؤتمر الذي نظّمته جمعية الاجتماعيين في قصر الثقافة بالشارقة، والذي تلاه جمال البح نائب رئيس الجمعية ضرورة تعزيز دور الرياضة في تحسين مستوى التكيف الشخصي والاجتماعي لأفراد المجتمع العاديين وأصحاب الهمم، علاوة على أهميتها كأسلوب حياة للوقاية من التطرف والتعصب الجماهيري في ملاعب الرياضة.

وأعلنت هبة عبدالرحمن أمين سر جمعية الاجتماعيين، المنسق العام للمؤتمر 25 توصية تم التوصل إليها من البحوث

والجلسات، وأهمها الدعوة إلى إنشاء الأكاديميات التعليمية والتربوية والتدريبية المتخصصة في الرياضة، تأكيد أهمية الدراسات والأبحاث العلمية التطبيقية، والإعداد الفني والمهاري والإداري للقائمين على الأنشطة الرياضية، وقيام الاتحادات واللجان الأولمبية بوضع وتحديث المعايير الضوابط في الشأن الرياضي، علاوة على العمل على تعزيز الناشئة والشباب الرياضيين على كيفية مقابلة نتائج المباريات برحابة صدر في حال الفوز أو الخسارة، واستثمار وقت الفراغ.

كما دعت التوصيات إلى تزويد الأندية والمؤسسات المعنية بأصحاب الهمم بالإمكانات المادية المناسبة والكوادر البشرية المتخصصة، ووضع خطط للبرامج الوقائية والعلاجية والتنموية، وعلى الصعيد التربوي دعت التوصيات إلى تمكين الطلاب من الحراك الاجتماعي عن طريق التدريب على ممارسة حرية التفكير وطرق حل المشكلات، وتنمية الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة الإيجابية، وتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة، وتكريم المتميزين رياضياً، وفي شأن مؤسسات المجتمع المدني، العمل على زيادة تقبل المسؤولية المجتمعية والانخراط في العمل التطوعي، وتوعية أفراد المجتمع والأسر بالظواهر السلبية المؤدية للانحراف، وتنظيم الأنشطة والفعاليات الرياضية، وفيما يخص الإعلام إبراز أصحاب قصص النجاح من الأبطال الرياضيين.

وحرص اللواء الدكتور عبد الكريم الحربي المستشار بوزارة الداخلية السعودية على تقديم درع تذكارية للدكتور جاسم خليل ميرزا رئيس جمعية الاجتماعيين رئيس المؤتمر بمناسبة نجاح المؤتمر، الذي بدأ التحضير له منذ شهور طويلة، وبرز من فريق العمل عبد الرحمن أمين سر جمعية الاجتماعيين والمنسق العام للمؤتمر، وسلوى آل رحمة عضو الجمعية ورئيسة لجنة الجودة والدعم اللوجستي.

وضمن المؤتمر قدمت السورية الدكتورة باسمه موفق العمري خبير واستشاري تدريب دولي للسلام العالمي والدبلوماسية الإنسانية بحثاً عن الرياضة كأداة فاعلة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والسلام العالمي.